Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتنبى

تمهيـــد :

قد يكون فى ظاهر هذا الحديث عن المتنبى ما يوحى بعدم مراعاة منزلته الأدبية ، وإبعاداً لهذا اللبس ينبغى ألا ننسى أن هذا البحث يلتزم خطة معينة يحاول ألا يحيد عنها ، وهذه الخطة واضحة من عنوان الكتاب ، فهى تدور حول استيضاح نفسية الشاعر من خلال مطلع القصيدة ، وتطبيق هذه الخطة بالقياس إلى المتنبى وغيره يتضح منه أكثر من نقطة :

١ـ منها أنه ليس من هدف هذا البحث الحكم على شاعرية أى شاعر ، ولا على مستوى شعره من الجودة او عدمها ، وإن كانت منزلة المتنبى الأدبية أكبر من أن تحتاج إلى تنويه ، فهو ولا شك من مفاخر الشعر العربى ، وكل الذين تلمسوا له أخطاء أدبية ، سواء من معاصريه ، ومن الذين جاءوا بعدهم ، وسواء أكانوا صادقين أم متحاملين لم يكن هدفهم الحقيق أن يخرجوه من محيط الجودة الأدبية ، بل ولا أن ينزلوه من قمة المجد الأدبى ، وإنما أن يحولوا بينه وبين الانفراد بهذه القمة ، وأحسب أن أى نقد منصف منذ حياة المتنبى حتى اليوم لا يتجاوز هذه الدائرة